

ملف الكتاب والعترة: Noto Kufi Arabic حقيقة كتاب دعائم الإسلام ومؤلفه

قراءة تحقيقية نقدية في الهوية والمضمون



من سلسلة اعرف إمامك - الحلقة ١١٨ (جزء الخاتمة)
تحقيق وكشف الحقائق المغيبة

يا زهراء...وجهت وجهي إليك...
ببقية الله صلوات الله عليك..
بكِ صليني، وعنك لا تقطيني...
بأمكِ فاطمة أتوسل إليك...
وهذا هو جهدي، جهد العاجز بين يديك...
كلّ أمني نظرة من لطف عينيك...
ومسحة تطهر عقلي وقلبي من طهر كفيك...
سلام عليك... سلام عليك... سلام عليك...
حتى تنقطع أنفاسي وأنا أردد لبّيك...

نَقَطَةُ الْأَشْتَبَاكِ: الرَّوَايَةُ الْإِشْكَالِيَّةُ

المصدر: كتاب دعائم الاسلام - الجزء الأول - صفحة
صفحة ٣٧ (طبعة دار الأضواء)

السؤال الجوهرى: هل يتناسب هذا النص مع
مقام الصديقة الكبرى؟ ومن أين جاءت هذه
العبرة؟

الكتاب دعائم الاسلام
٣٧
ممرسان الذي أطر على الركنم ومقام الخلس
الأحرار معاله وكون في الإمامة.
الصح الله الصديقة في الأضواء!

وكانت فاطمة صلوات الله عليها امرأة شركتهم
في التطهير وليس لها في الإمامة شيء... وهي أم
الأئمة صلوات الله عليهم.

وكانت فاطمة صلوات فيها الأمانة امرأة جمعة
امرأة نساء الجبر والإمامة الولعت من اللثام امرأة
عليها شعهم المفاخ الرب على مقام الصدقوى في
الإمامة من طهير الصديقة، وهم الله الأئمة، وال
رمواه كانت القصة في الضغرها نعليه ومن المسلان
حليم حلواك عليها، واحملى الله عنام ومنجا بحوفع
الإمامة ونس من مولها لنا نرفاسه عن بارم القصر

تحديد هوية المؤلف: المتهم تحت المجهر



الاسم: القاضي أبو حنيفة النعمان بن
محمد التميمي المغربي
تاريخ الوفاة: ٣٦٣ هـ
ملاحظة هامة: ليس أبو حنيفة إمام
الأحناف (النعمان بن ثابت)

؟ الادعاء الشائع

يدعي بعض علماء النجف أنه
شيوعي اثنا عشري كان يعمل
بالتقية.

✓ الحقيقة التاريخية

لا يوجد دليل واحد على تشييعه
الاثني عشري. الحقائق تثبت
تثبت أنه إسماعيلي متعصب،
خدم الدولة الفاطمية بإخلاص.

المسار الوظيفي: في خدمة أئمة الفاطميين



مع المنصور بالله

عينه قاضياً على المنصوريه (العاصمة).

مهديّة

المنصورية

مع المهدي بالله (تونس)

خدمه 9 سنوات بإخلاص
واعتبره إماماً.

مع القائم بأمر الله

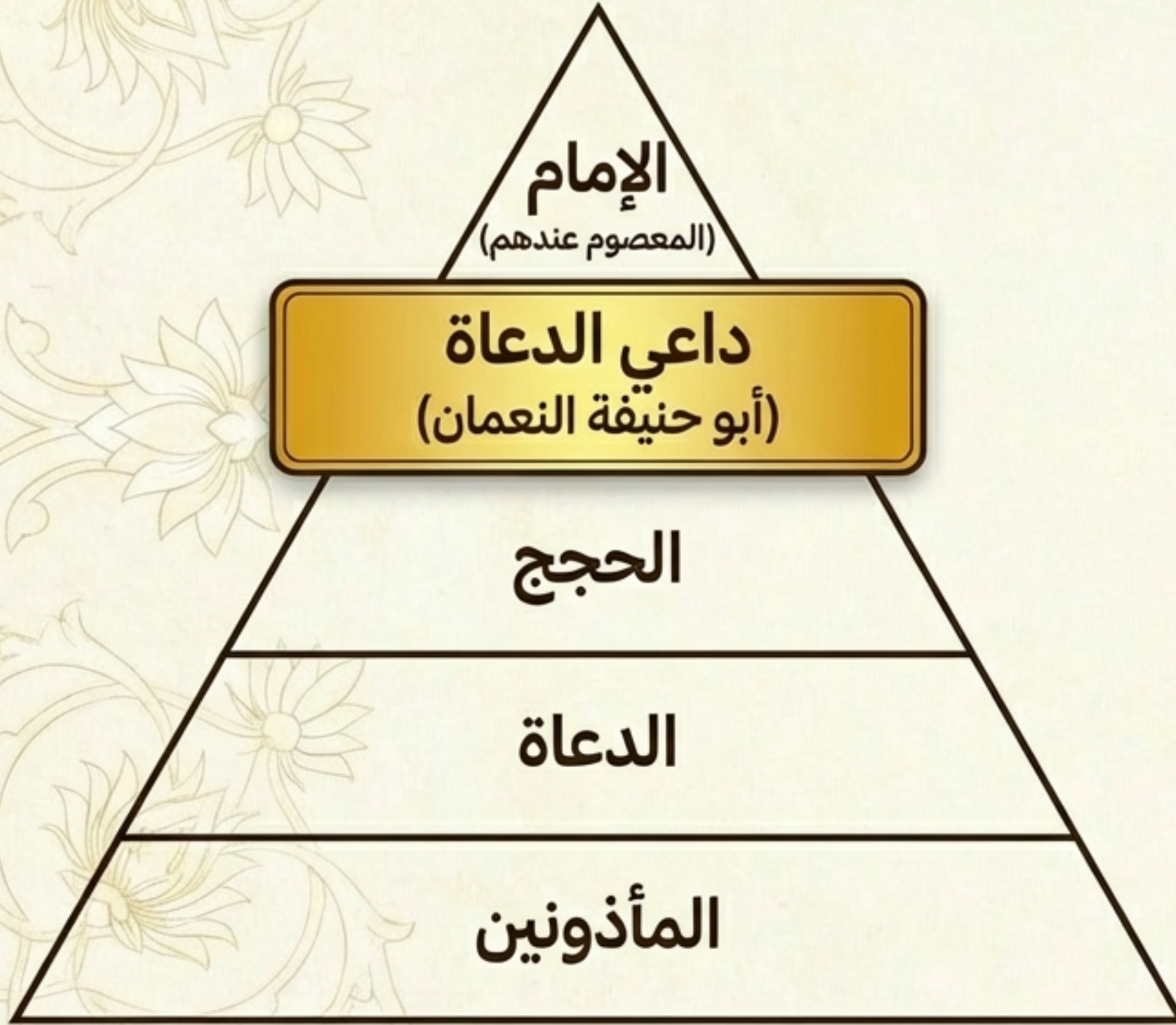
عينه قاضياً على
طرابلس.

مع المعز لدين الله (القاهرة)

بلغت العلاقة ذروتها، وعينه
قاضي القضاة وداعي الدعاة.



المستحيل العقلي: رتبة داعي الدعوة



التعريف: أعلى رتبة دينية في المذهب الإسماعيلي بعد الإمام.

المقارنة: منزلة داعي الدعوة عند الإسماعيلية تضاهي منزلة سلمان المحمدي عند الرسول (ص) والأئمة.

الحجة: هل يُعقل أن يتبوأ شخص هذه الرتبة العقائدية الحساسة وهو يمارس التقية كشيعة اثني عشري؟

النتيجة: الرجل عاش إسماعيلياً ومات إسماعيلياً، وصلى عليه المعز لدين الله.

التوريث العقائدي: سلالة قضاة الدولة

الأب: أبو حنيفة النعمان
قاضي القضاة وداعي الدعاة



الابن الأكبر: علي بن النعمان
خلف أباه كقاضي قضاة الدولة الفاطمية بأمر المعز



الابن الثاني: حسين بن النعمان
تولى المنصب بعد وفاة أخيه

استمرار العائلة في أعلى
مناصب الدولة الدينية ينفي
تماماً **فرضية التقية** أو التستر.

هوية الكتاب: دستور الدولة الفاطمية

دستور العباسيين



دستور الفاطميين



الهدف: تم تأليف الكتاب بأمر من المعز لدين الله ليكون قانوناً رسمياً للدولة.
المكانة الحالية: لا يزال الكتاب هو المرجع الفقهي الأول (الرسالة العملية) لطائفة البهرة الإسماعيلية في الهند والعالم حتى اليوم.

الأدلة النصية: انقطاع السلسلة

الملاحظة 1: الروايات تتوقف عند الإمام (ع) ولا تذكر أي إمام اثني عشري بعده.



الملاحظة 2: الكتاب يسبغ صفات الإمامة والعصمة والولاية على الخلفاء الفاطميين.

الملاحظة 2: الكتاب يسبغ صفات الإمامة والولاية على الخلفاء الفاطميين.

مثال (ص ٥٤): يذكر المهدي بالله ويقول صلوات الله عليه واصفاً إياه بولي الله.

التناقض الفقهي (١): تحريم المتعة



المشكلة: إجماع الشيعة الاثني عشرية على حلية زواج المتعة.
النص في الكتاب: ينقل المؤلف حديثاً مكذوباً ينسبه لرسول الله (ص) بتحريم نكاح المتعة.
التحليل: هذا التحريم يوافق الفقه الإسماعيلي والسني ويخالف ركائز الفقه الجعفري بشكل صارخ.

التناقض الفقهي (٢): تقديم الإمام الحي على المعصوم

قضية صيد الكلب المعلم

رأي المعصوم
(الباقر والصادق ع)

الطير الذي يمسكه الكلب غير
مذكى (حرام).

رأي الإمام الفاطمي
(المهدي بالله)

يبيح أكله (حلال) - مخالفاً
للمرواية السابقة.

موقف المؤلف: ينتصر لرأي المهدي بالله ويبرر مخالفته لقول
المعصومين (ع).

الاستنتاج: دليل قاطع على أن الإمام الفعلي عنده هو الخليفة الفاطمي.

التصنيف العقائدي: من هم الإسماعيلية؟



السبب: لأنهم أنكروا الأئمة بعد الصادق (من الكاظم إلى المهدي عج) وابتدعوا ديناً جديداً.
الحديث الشريف: الناصبة أعداؤكم... والمقصرة أعداؤنا.
الحكم: لا يمكن اعتبار كتبهم مصادر للعقيدة الشيعية الصافية.

نقد المنهج المؤسسي: فوضى التوثيق



- لماذا يصر بعض العلماء على شيعة المؤلف بلا دليل؟
- **الخطأ:** الاعتماد على الظنون والركض خلف المخالفين.
- **النتيجة:** تلويث العقيدة الشيعية بمصادر دخيلة (إسماعيلية، نصيرية) تحت شعار جمع التراث.
- **قاعدة:** لا أثق بما يسمونه تحقيقاً علمياً... فهم لا يتتبعون الموضوعات إلى جذورها.

الخلاصة والحكم النهائي

ملف دعائم الإسلام

مصدر إسماعيلي

1. المؤلف: داعي دعاة الإسماعيلية، ليس شيعياً اثني عشرياً.
2. الكتاب: دستور الدولة الفاطمية.
3. الروايات: قد يحتوي على أحاديث صحيحة لكنه ليس مصدراً معتمداً للعقيدة.
4. نص فاطمة: العبارة التي تنفي دورها في الإمامة هي نتاج الفكر الإسماعيلي ولا حجة لها علينا.

الْمِنْهَاجُ الذَّهَبِيُّ: الْعُودَةُ إِلَى الْعُيُونِ الصَّافِيَةِ

نحن أغنياء عن التسول من موائد الفرق الأخرى.
لدينا تراثنا الأصيل الموثق عن الأئمة الاثني عشر.

القاعدة: اعرف إمامك - خذ العلم من أهله فقط.

اللهم صلّني بإمام زمني... في أمان الله.